December 61 1922 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 NO 870

الكرمل
EL = CARMEL

السنة التاسعة العدد ٨٧٠ — حريدة يومية تصدر مؤقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا السبت ١٦ كانون اول سنة ١٩٢٢ و ٢٧ ربيع ثاني سنة ٣٤٠

المعارف في فلسطين

يا لها مسلولة يحزنني منها الصمت
هل احست انها من بعد ايام تموت

علم الله انني لم افكر في موضوع منذ استلامي ادارة هذه الجريدة اكثر من هذا الموضوع الحيوي الكبير ولكني ما هممت للكتابة فيه الا حال دون ذلك بعض العوامل وما مسكت القلم لاجله الا لوث عنانه بعض الحوادث السياسية او الشؤون المحلية التي لم يصح السكوت عنها او المرور عليها بلا تعليق. فكم وكم غبطت صاحب المرآة لانه تمكن من افراغ جهده في هذا السبيل وفتح صحائف مرآته لاستجلاء غموض هذا الموضوع الهام

كم وكم قلت لمن كانوا يبدون مللا وضجراً لعدم تنوع مباحث المرآة اسكتوا بالله عليكم لا تعكروا الجو امامه ولا تقطعوا مورد الافكار على صاحبها

كم وكم ناديت مع الشاعر المتيم مستر يداً السيد بولس :

زدني بفرط الحب فيك تحيراً
وارحم فتى بلظى هواك تسعرا

ومع ذلك مهما كان افضل لحضرته لانه البادي فلست ارى بدا من الخوض في هذا المضمار :

المعارف في هذا القطر العربي بفضل الادارة البريطانية المحتلة كما وصفناها في صدر مقالنا هذا على اسوء واضعف حال وهي تستدعي انتباهاً شديداً وهمة عالية كانتباهنا واهتمامنا للزراعة والاقتصاد في المدة الاخيرة وللسياسة اولا وآخراً.

كان في حيفا في زمن الحكومة التركية مدرستان اميريتان ابتدائية ورشدية وفي عكا مدرسة اعدادية وفي القدس مدرسة سلطانية وعالية تدعى بالكلية الصلاحية اما اليوم فلا اثر لهذه وغيرها من المدارس الضرورية. ولو ضربنا صفحاً عن البحث في حالة المعارف في جميع انحاء فلسطين حصرنا بحثنا في هذا الثغر الذي نقيم فيه لهالنا الامر لاننا لا نجد مدرسة واحدة للحكومة فيه. نعم ان لكل طائفة مدرسة. لكن هذه المدارس الطائفية لا تروي ظماء اهل هذا البلد فان كثيرين من الفقراء لا يستطيعون ان يقوموا بنفقات التدريس. لهذا يحجمون عن ارسال اولادهم اليها. فلماذا لا يكون للحكومة مدرسة ثانوية على الاقل في حيفا لماذا ؟! اين تذهب الاموال الاميرية التي تجبى باسم المعارف اين ؟ منذ سنتين والحكومة تعقد الجلسات. تعدنا باحداث مدرسة ثانوية في حيفا ولم نر لها حتى الان اثراً فهل لا يفكر جناب المستر سيمس الان بانجاز وعد الحكومة في هذا الشأن ؟

لا ننكر على الحكومة انها احدثت في بعض القرى مدارس ابتدائية ولكن هذه المدارس لا تفي باحتياجات البلاد ليس من العدل والانصاف ان يقصد شبان هذا القطر العربي بلدتي دمشق وبيروت العربيتين لاكمال تحصيلهم. لا يليق بسمعة بريطانيا العظمى ان لا يكون في سوريا الجنوبية التي تحت انتدابها مدرسة عالية وفي سوريا الشمالية التي تحت الانتداب الافرنسي انواع المدارس العالية على اختلاف تفرعاتها ناهيك بالبعثات العلمية التي ترسلها حكومتها الى اوروبا. اننا لا ننكر على الادارة هنا بان الاهلين يتحدثون في مجالسهم ومجتمعاتهم بان الحكومة الانكليزية تضعف الشعوب التي تحت ادارتها بالجهل ليتسنى لها استعبادها ولكن هيهات فلقد مضى ذلك الزمن الذي كانت تستعبد فيه الشعوب واختلط شعور الحرية والاستقلال بذرات الدم الذي يجري في العروق ولذلك نقول ان حالة المعارف في فلسطين تستلزم انتباه الحكومة ويقظتها. بيد انه قامت الحكومة بواجبها هذا او لم تقم فانه يجدر بافراد الامة طراً والهيئات الممثلة خاصة ان يصيروا المعارف قصاري جهدهم ومنتهى طاقتهم.

لقد اكبرنا ووقع منا كل موقع اهتمام اللجنة التنفيذية لشؤون المعارف في المدة الاخيرة غير انه طال انتظارنا لتقريرها في هذا الصدد وقد اجابتها الحكومة على اسئلتها!

ألان الاستاذ المظفر قد تغيب في مهمة وطنية في انمره لم تنشر اللجنة الموقرة تقريرها ؟ اننا لا نود ان نصدق ذلك لان في فلسطين من الاخصائيين في هذا الشأن ما يمكنهم ان يعدوا تقاريراً امتن واوفى مع احترامنا لفضيلة الاستاذ واعترافنا ببعض مزاياه الخاصة

وصفوة القول اننا اتينا بهذه العجالة تنبيهاً للافكار واننا سنوالي البحث في هذا المضمار متى وافتنا اللجنة التنفيذية بتقريرها واطلعنا على مطالعات حضرة صاحب هذه الجريدة الذي سيباحث مديرية المعارف في القدس باهتمام تام في هذا الموضوع الهام وحسبنا الان ان نبقي في الاذهان حول هذا الموضوع قول الشاعر العربي المطبوع

كفى بنا ان نر الموت شافيا
وحسب المنايا ان يكن امانيا

(يوسف الخطيب)

لا فرق بين ابناء سوريا وفلسطين

لقد اسمعتنا بعض الجرائد الوطنية نغمة لم نكن نود ان نسمعها فاحجمنا عن الرد عليها لئلا يتسع الفتق فيصعب رتقه فتوالت علينا رسائل الرد وها نحن نثبت هنا رسالة لحضرة الفاضل صاحب الامضاء تعبر عن شعورنا فنرجو ان تكون آخر رسالة من نوعها نسد بها هذا الباب :

حضرة مدير جريدة الكرمل الغراء

هل لم تستغربوا معي ما يتطرق في المقالات الانتقادية التي تنشر في زميلتكم مرآة الشرق من التحامل على السوريين العرب الذين يشتغلون في دوائر الحكومة، وعدهم عناصر غريبة كسائر العناصر الغريبة من يونان وسريان وانكليز ويهود ؟

ان هذه الطريقة في الانتقاد والتعميم طريقة فاسدة ومضرة معاً :

فاسدة : لاننا بينما نملأ افواهنا بالانتساب للعرب والعربية، والاشادة بذكر الجامعة العربيه، بل بينما نصرخ صبحاً ومساءً على لسان مؤتمراتنا وجمعياتنا ووفودنا وصحفنا ان فلسطين جزء متمم لسوريا وان حياة فلسطين العامة والخاصة، البعيدة والقريبة تقضي بالوحدة السورية على الاخص نقوم فننتقد بضع وظائف اختصاصية يقوم بها رجال من العرب لا يسكنون هذا القطر ولكن يسكنون قطراً آخر شقيقاً له في التاريخ والجنسية والمصلحة من جهة، ونعد هؤلاء الاشقاء في التاريخ واللغة والمصلحة غرباء نخاطبهم بهذه الكلمة الجافة الممقوتة

ومضرة : لان استقرارها في الاذهان صدقاً او كذبا يؤدي الى استقرار بعد الشقة بين الفلسطيني العربي والسوري العربي، وبالتالي يضعف من قيمة دعوى الاخوة العربية التي يجب ان تتقوى فتزيل ما قد يقيمه الدساسون المستعمرون من وسائل النفرة والشقاق.

ومضرة ايضاً : لان فلسطين تحتاج في رد العادية النازلة عليها الى قلوب كثيرة

تعطف عليها، ومشاعر شريفة تشترك معها كما انها فعلا استمدت ولا تزال تستمد القلوب العاطفة، والمشاعر الشريفة، ومن اولى لهذا الاستمداد ممن تجمعهم واياها روابط الجنس، واللغة والتاريخ والمصلحة؟

في الوقت الذي نرى فيه وفدنا الفلسطيني لم يكد يصل القاهرة حتى اعلن اتحاده في الامال والاعمال مع الوفد السوري وها هو يشتغل الوفد المتحد ويطالب بصالح فلسطين كما يطالب بصالح سوريا على السواء

وفي الوقت الذي نحن فيه في حاجة الى ان نخلق اناسا يقولون لنا اننا اخوة لكم نعطف عليكم ونشترك بآلامكم وآمالكم فكيف نحاول بتر اخوة ثابتة لا صنع فيها.

انا لا انكر على الناقدين حقوم في الانتقاد فقد يكون بين الموظفين الذين ليسوا من اهل فلسطين من يستحق النقد واللوم لسلوكه او اخلاقه او كفائته، ولكن الذي انكره هو اطلاق النقد، فان هذا الاطلاق يؤذي شخصية معنوية من العار على المتعلم العربي ان يمسها بسوء.

بل والذي اراه ابشع واجف هو قيد العربي السوري مع اليوناني الانكليزي واليهودي في سلسلة واحدة، واطلاق لفظة الغرباء عليهم جميعاً، كل ذلك لاجل بضع وظائف يشغلها ابناء قطر شقيق، بل ربما كان ذلك لان احد الموظفين الفلسطينيين اقصي عن وظيفته بسبب او غير سبب، او ان احد الذين يرشحون انفسهم للتوظف يريد ان يتجر بهذه النغمة المؤلمة انتقاماً وتشفياً.

وفي نظري ان النقد في موضوع الموظفين العرب لا يكون شريفاً الا اذا اشير الى اشخاصه، وضعف كفاآتهم او سوء تصرفاتهم سواء في ذلك العربي السوري او العربي الفلسطيني، واني اظن انه يوجد من موظفي العرب الفلسطينيين من هم اقل كفاءة واسوأ تصرفاً من موظفي العرب السوريين.

ام انتقاد توظيف العناصر الغريبة، واحلالهم محل العنصر العربي الوطني فهو انتقاد في محله، على ان ينحصر هذا الانتقاد في غير العنصر العربي.

واني ارجو من كل من يغار على وطنيته وعربيته واخوته القومية ان يبتعد ويبرهن هذه الجنسية، ويؤثر

لي هذه الاخوة، وان يتقي الله الذين يحاولون ان يتاجروا بمثل هذه النغمات الضارة والمؤلمة.

واني على ثقة تامة من ان الكرمل وغيرها من الصحف تشترك معي في ما قلت وتسعى في اغلاق هذا الباب، او حصره في النقد الشريف الذي مداره ضعف الكفاءة او سوء التصرف او سوء الاخلاق في الاشخاص بالتعيين والسلام.

محمد عزة دروزه

المؤتمر السوري في القاهرة

جاءنا من حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر بانه بناء على اقتراح بعض الاحزاب التي قررت الاشتراك في المؤتمر السوري المنوي عقده في القاهرة قررت اللجنة تأجيل عقده الى ان تتضح لها النتيجة الجلية في القضية السورية في مؤتمر لوزان وستنشر دعوة اخرى بميعاد اجتماع المؤتمر

التوريث في الاسلام

جاءتنا من السيد المفضال حافظ البطه رسالة جوابية على تعليقنا ذيل رسالته الاولى في هذا الصدد فنعتذر لحضرته لعدم تمكننا من نشرها في الوقت الحاضر نظراً لكثرة مواد الجريدة واضطرارنا لتقديم الاهم على المهم منها ونحيل فضيلته الى مراجعة كتاب الخراج للامام ابي يوسف عله يجد فيه جواباً كافياً.

بيان واعلان

اليوم وقد نظمت الاشغال التي ذهبت من اجلها الى المانيا وانهيت المخابرات مع الفبارك التي اخذت وكالاتها لسوريا وفلسطين من كافة ما تحتاجه بلادنا من الغرب اجرأ على التصريح باستعدادي على استجلاب كل ما يحتاجه التجار والمواطنون من جميع الاصناف بلا استثناء بسرعة وباسعار لا تقبل المضاربة وشروط يسر منها كل من يشرف ويعاملني لحقيقتها

وملت الى السير في عملي الجديد هذا على قاعدة النشوء والارتقاء فاتخذت لي دائرة صغيرة الى ان اتوفق بالعمل فنكبرها ونبرهن للزبائن الكرام على اقتدارنا للسعي والاجتهاد والحل واقسم على طريق مأمن الله وبجانب شركة الايست ومن الله التوفيق

المخابرة: صندوق البريد ٢٣٤ القدس

حسن صدقي الدجاني

—✱ اعلان ✱—

يوجد كاتب حسابات تجارية باللغة العربية فكل من له رغبة في ذلك فليراجع ادارة هذه الجريدة

غرس الاشجار

في يافا وغزة والمجدل

اصاحب الكرمل

لم نرَ اجماعاً في رأي الامة اكثر من اجماعها على ضرورة النهضة لغرس الاشجار واحياء عيد لهذه الغاية في الاول والثاني من شهر شباط فقد تركنا الزعامة والصحافة في يافا تتداول في تأليف لجنة تتعاون مع الادارة لتشويق جميع اهالي القضاء وحملهم على غرس نصيبهم من الاشجار والاشتراك في العيد ومعرفة الكميات اللازمة لهم والمعاونة على استحضارها

اما في غزة فالناس عموماً ارتاحوا لهذه الفكرة وقد باشر الناهضون لتأليف جمعية اقتصادية تأخذ على عاتقها تنظيم حركة التشويق والمعاونة على استجلاب الاغراس اللازمة يعاونها الشيوخ والزعماء وقد وعد حاكم اللواء المستر ابرامسون وحاكم القضاء المستر كارتريت ومأمور الزراعة على بذل كل ما يلزم من المساعدة لجعل لواء غزة يقوم بنصيبه من هذه الحركة المباركة فعسى ان تقتدي سائر الاقضية بطول كرم ويافا وغزة وتنظم حركتها

نحن ننتظر من كل الادارة في فلسطين التي تتبع سياسة صهيونية مخالفة لامانينا الوطنية في حين انها تتقاضى رواتبها من جيوبنا ان تساعدنا على نهضة اقتصادية عملية لا كلامية على الاقل لنتمكن من دفع رواتبها

(مصطفى كمال)

قالوا ان الغازي مصطفى كمال باشا خطب خطابا بليغاً عدد فيه الانتصارات التي احرزها الترك وبين تطورات الحرب في جميع ادوارها وقال ان الفضل في وطنية الاتراك ومحبتهم لبلادهم واستماتتهم في الدفاع عنها كونهم عرفوا قيمتها بما يدره عليهم زيتونها ودخانها من الخيرات الكثيرة حتى فضلوا ان تفارقهم ارواحهم ولا يفارقوها والفضل في ثباتهم في الدفاع عنها يعود لكثرة موارد الزيتون والدخان التي كفتهم مؤونة الحاجة ولذلك قالوا ان مصطفى كمال قال ان اول عمل نعود عليه بعد السلم هو مضاعفة المساعي لجعل البلاد غابة زيتون ومزرعة دخان فلا وطن ولا وطنية بلا زيتون ودخان ينميان الثروة ويحفظان البلاد وينعشان الحياة في نفوس اهلها

الكرمل: زار هذه الادارة احد العقلاء المفكرين الغيورين على المصالح الوطنية واستحسن فكرة عيد الاشجار وقال انني لا استغرب ان يكون السيد النجيب مبدع هذه الفكرة الحيوية لحياة فلسطين فان له القدح المعلى في كل نهضة حدثت في هذا القطر كما انني اشاركه واشاطر الامة في الرأي والعمل بان زراعة الزيتون اهم زراعة يمكنها ان تنجح في فلسطين وذكرنا بقول المؤرخ المشهور (يوسفس): «تربية مئة الف شجرة زيتون في فلسطين اسهل من تربية طفل» وقال ان مقصد المؤرخ من جملته هذه انه ليس اسهل من غرس شجر الزيتون في فلسطين واردف قائلا على شرط ان تفلح الاراضي في فصل الصيف وخصوصاً اراضي المرج التي يحصل فيها بعض الشقوق التي تساعد على نفوذ اشعة الشمس التي تضر بجذور شجر الزيتون ثم تنهد وقال لا يجب ان نصفق من الان لمن يقطعون عهداً لغرس الاشجار بل يجب ان تعمل الكرمل (استفتاء) بعد الموسم وحينئذ نصفق لمن يبرهن عن وطنيته ومقدرته بالعمل لا بالقول ثم توسع في البحث فقال يمكن للمتمولين ان يبرهنوا عن وطنيتهم وتشجيعهم لهذه الفكرة باسلاف المزارعين الفقراء بشيء زهيد من اموالهم وانا بصفتي نابلسي اقول يوجد عندنا في نابلس في جيوب وخزائن اغنياء النابلسيين ما يكفل نجاح هذا وغيره من المشاريع الاقتصادية العامة فعلى الجرائد الوطنية ان تسعى لازالة ما علق في اذهان بعض الاغنياء الذين يعملون بالمثل العامي المشهور (احمل مخزنك عبك) فانه اذا قيل ان النقد اساس الثروة فما هو المقصود بالذات فما المعدن الابيض او الاصفر الا لتسهيل المعاملات لما لهما من المميزات على غيرهما من المعادن والاشياء وقال اخيراً بعد ان بحث بحثاً طويلا مفيداً في شؤون شتى ربما اتينا على ذكرها في الاعداد الاتية «ان حفظ الاوطان لا يتم بالرغبات والتمنيات ومجرد الاحتياجات بل يقضي بالتعاون بين ابناء الوطن الواحد فيمكن للمتمولين من اهل فلسطين ان ينشئوا بنكا يساعد على انجاح هذه وغيرها من المشاريع الاقتصادية الضرورية لبقاء فلسطين عربية لاهلها العرب.

(جمعية النهضة الاقتصادية للسيدات)

سُرّ الناس هنا في غزة باخبار جمعية النهضة الاقتصادية للسيدات في حيفا واعجبوا بنشاطهن وربما تألفت قريباً من السيدات الغزويات جمعية تنسج على منوال الحيفاويات حقق الله الآمال بنهضة السيدات التي هي الدعامة القوية لنهضة الشرق

الاحتياج الى طبيب جراح

كنا بينا في اعلاننا السابق ان حكومة الشرق العربية تحتاج الى طبيب جراح للمستشفى في عمان يحمل شهادة تدل على اختصاصه ونظراً لقلة الراتب المذكور في ذلك الاعلان اخترنا وضع المواد المحررة ادناه تسهيلا للمصلحة:

١ — راتب الطبيب الجراح (٣٥٠٠) قرش باعتبار الليرة الافرنسية الذهبية ماية قرش

٢ — ثلث اجور العمليات الجراحية التي يجريها الجراح بذاته تعود للطبيب المومأ اليه زيادة على راتبه

٣ — نرجو ممن يود التوظف ان يوافينا بصور اوراقه المثبتة مصدقة لغاية كانون الاخر سنة ٩٢٢

مدير الصحة لحكومة الشرق العربية

محمد توفيق اسيبه

السامي الفرنسوي قال عن سوريا ✱ لندن في ١٢ دسمبر = لمراسل الاهرام الخصوصي = تلقت جريدة التيمس تلغرافاً من بيروت جاء فيه ان المسيو بوانكاره ارسل تلغرافاً الى وكيل المندوب سوريا ولبنان. الكرمل — لنا اماً للاشاعات التي تذاع من ان فرنسا ستجلو او تتنازل عن جميع سوريا اكدوا للناس اننا موطدوا العزم على القيام بجميع واجبات الانتداب التي علينا نحو اهالي ان الحكومة البريطانية ستستفهم من وقف السوريين نرجئها الى العدد القادم ✱ الحلفاء والمانيا ✱ لندن في ١٢ دسمبر - جاء في بيان من مصدر فرنسوي عن نتائج اجتماع رؤساء الوزارات ...ه شبيه بالرسمي قبل ٢ يناير عن خطة الولايات المتحدة في مسألة الديون التي هي للولايات المتحدة على الحلفاء ما عدا ديونها على بريطانيا وهذا يدل على

اتركوا لنا جلودنا علينا

لصاحب الكرمل

تبينا من مقابلة رئيس تحرير جريدة الكرمل لحضرة المستر سيمس حاكم فينيقيا بشأن اراضي برة قيسارية وزور الزرقا ان الادارة المحتلة التي تنتحل لنفسها اسم الوصي لا تزال مصرة على تمليك هذه الاراضي لشركة الاستعمار اليهودي وتتعلل باسباب ضعيفة لتجعل السلب والاخراج المقدمة هي عليه مشروعا فباسم تجفيف المستنقعات وتعمير الاراضي وتشجير الرمال تريد سلب ١٦٠ عائلة وطنية ولهم اربعة آلاف راس من الماشية حق قرارهم في ارض ابائهم واجدادهم واخراجهم منها لتمنحها لشركة الاستعمار اليهودي الغنية ! وتعاونها على تطبيق بروغرامها الذي يخيل الينا انه سعي متواصل لامتلاك الشطوط البحرية والالتفاف حول البلاد من اطرافها الشمالية لتطويق الاهالي في الداخلية بنطاق حتى يسهل ترويضهم كانشاء الصهيونية بعد جعل منطقة شرقي الاردن حاجزاً بين فلسطين وباقي الجزيرة

لو كانت شركة الاستعمار اليهودية غنية كما يقال لوفرت على هذه البلاد الفقيرة التي صادراتها لا تزيد عن ثمانماية الف ليرا دفع مليوني وربع ليرا لخزينة الادارة التي تنفقها على نفسها وعلى اعالة مهاجري اليهود في وظائفها والطرقات والاشغال العمومية. لو كانت غاية الادارة من هذا الاعلاء الاعمار المجرد لعمرت للاهالي الذين يدفعون رواتبها ونفقاتها طرقهم العمومية ومدارسهم ومزارعهم . لو كانت الغاية غير تمليك حقوق الوطنيين لشركة الاستعمار اليهودي الغنية لعملت ادارة الزراعة القائمة الى جانب هذه الاراضي والتي تنفق عشرات الوف الليرات على الماشات في ترقية مزارعي هذه الاراضي من الاهالي. لو كانت الغاية خدمة الصحة العمومية لرأينا اهتمام الادارة بالصحة العمومية باديا في مدينة نابلس الآهلة بالسكان والسل متفش فيها وفيها ادارة كبيرة ينفق عليها جانباً وفيراً من المليونين وربع ليرا موارد الخزانة وتلك الادارة راضية بمستشفى صغير عادي بناه الاهالي ليس فيه سوى ٢٥ سريراً

الاهالي مصممون على الاحتفاظ باراضيهم ومحافظة حقوقهم ويرجون من الادارة ان تقلع عن كل الاعمال الموجبة اساءة الظن فهم لا يزالون يأملون تجلي العدالة البريطانية على يد وزارة المحافظين . نحن نأمل من ممثلي الادارة البريطانية في هذه البلاد ان لا يدعونا نعتقد اننا احرص منهم على بقاء علاقات العرب ببريطانيا طيبة وارغب في بقاء السمعة البريطانية في الشرق اطيب

البلاد كلها مستاءة من معاملة برة قيسارية وزور الزرقا واللجنة التنفيذية التي تمثل اهل فلسطين لا ريب اعربت عن شعورهم

نحن نريد ان ننمي عدد الاهالي ونرقي زراعتهم وصناعتهم ففي الزور التي تسميه الادارة مستنقعاً صناعة القفف والحصر وهذه نريد ان نرقيها وعند الاهالي جواميس وماشية نريد ان نحسن تربيتها ونكثرها لنوجد مورداً من اللحم والصوف فلا تعرقل الادارة مساعينا لترضي شركة الاستعمار اليهودي

(عجيب)

ألم يجد يوسف ومطلق العرسان غير مرجان الشخيدم ورفقائه من الملاك والعبيد ليقتموا وراءهم ؟ اين عبد الله الحسين ؟ اين وجوه الملاك والصقر ؟ ومتى بلغت الديموقراطية من يوسف ومطلق حتى صارا يقدمان العبيد على الملاك مثل قولهم « عن عموم العبيد والملاك » أيريد الشيخان ان يقولا الناس بردهما علينا ان عموم الملاك والعبيد راضون عن بيعهما اراضي الصقر لليهود ؟ أيرضى الصقر بهذه التهمة ؟ ولماذا اذاً شيخ الصقر فاضلا بدلا من يوسف وعرسان . هل يعرف مرجان الشخيدم ورفقاءه القراءة والكتابة وهل اطلعوا على الرد الذي نشر باسمائهم في جريدة لسان العرب الغراء وهل فهموه ووافقوا عليه ؟

لا نريد التنديد بيوسف وعرسان لاننا نحترم اصلهما الكريم ونعتقد ان الدم الشريف الذي يجري في عروقهما لا بد ان يوقظ شعورهما ويردهما الى حظيرة الوطنية

برة قيساريه وزور الزرقا

بلاغ رسمي

عين فخامة المندوب السامي لجنة لفحص المطاليب التي رفعها سكان عتليت وبره قيسارية بشأن تأجير هذه المناطق الى جمعية الاستعمار اليهودية والتقديم اقتراحات بشأن المشاريع الحالية لاجل تسوية هذه المطاليب وعما اذا كان من الضروري اجراء تعديلات لهذه المشاريع .

وقد تشكلت هذه اللجنة برئاسة المستر ه . س . لوك مساعد حاكم القدس وعضوية المستر ر . د . ذريطون والمستر ملز .

اعلان

بهذا النهار اجريت الاحالة الاولى في املاك سليمان ابن سلامه ابو حاطوم الواقعة في قرية يافا تابعة الناصرة والتي هي عبارة عن ارض سوس الشرقي وام العشوش وام العضام وارض الدراقيل وسوس تل الفار والغزيل والمرابع وارض طربنا المعلومين الحدود والمواقع والذين مجموع مساحتهم بوجه التخمين بماية وثلاثين دونم وهذه الاحالة لمدة خمسة عشرة يوم اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة بمبلغ ماية واثنين وخمسين جنيه مصري من له رغبة بالضم فليراجع دائرة اجرا الناصرة والدلال طنوس ولاجله تحرر هذا الاعلان في ١٢ كانون الثاني سنة ٩٢٢

دائرة اجرا الناصرة

محل

يوسف وفا الدجاني واولاده وشركاهم بحيفا

بشارع الانجلو فلسطين

تجد اهم الاوائل الزراعية والمحركات البخارية (موتورات) والطواحين والجوار يش وطلمبات الماء كبيرة لاي عمق اردت ولاي كمية من الماء والصغيرة الذي تدار باليد لعمق ٣٠ ـ ٤٠ متر واقل حسب الطلب وخلافه اشياء كثيرة تنفعك ان كنت صاحب صنعة او بيت. الاسعار متهاودة لدرجة انك لا تجد لها مضارب

الجنود الحمر وزراعة البرتقال

لمراسلنا في طول كرم

اذاعت الجنود الحمر (الجندرمة الفلسطينية) ان المحكمة العسكرية التي كانت تألفت لمحاكمة افراد اليهود الذين اعتدوا على الوطنيين من السكان بالضرب والشتم قد برأت ساحتهم وابلغتهم ذلك فأثر هذا الخبر تأثيراً سيئاً في البلدة

كان قدم بعض ذوي الخبرة في تخمين البيارات واجروا التخمين على بيارات المقاطعة وبعد تقديمهم الدفاتر رفتهم حاكم المقاطعة وطالب خلافهم بخضر اثنان من قرى القدس يجهلون البرتقال وزراعته فوضعوا ضريبة على البيارات لا يمكن لعمل بشري قبولها وعمل اصحاب البيارات حسابهم فوجدوا ان هذه الحصه العشرية التي فرضها هؤلاء المخمنون اذا نفذت يضطروا لبيع قسما من اراضيهم لايفاء مطلوب الحكومة من الحصة العشرية فقط

ولذلك قدم اصحاب البيارات احتجاجا شديد اللهجة للحكومة المحلية طالبوا به رفع هذه المظلمة والا اضطروا لترك بياراتهم حطباً في السنة القادمة فنلفت انظار رجال الحكومة المركزية لهذه المسألة ونرجو ارسال هيئة مميزة من اهل الخبرة والدراية لانقاذ المالكين من الغدر حتى يتمكن الاهلون من غرس الاشجار وتكثيرها واعمار الاراضي بزرعها وهذا يكون بمساعدة اصحاب الاراضي الشجرية لا بالتشديد عليهم

مقاعد المخدرات في القطار

جاءنا من المجلس الاسلامي الاعلى بانه استرعى انتباه الحكومة الى ان الدرجة الثالثة في قطار فلسطين خالية من المقاعد المخصصة للمخدرات المسافرات في هذه الدرجة الامر الذي فيه ما فيه من المشقة عليهن فضلا عن انه لا يتفق مع العادات الاجتماعية الاسلامية والشرقية ، وانه دعا الحكومة للاهتمام بتخصيص مقاعد للمخدرات في الدرجة المذكورة اهتماماً يسهل عليهن السفر .

الدكتور اسرائيل وايسر

من فيانا

المتخصص في الامراض الجلدية والزهرية والنسائية يعالج على الطرز العصري الجديد في مكتبه بشارع النبي في ملك ابراهيم عزام تجاه محلات كنكزواى

في مؤتمر لوزان

لم توافنا البرقيات الاخيرة بانباء جديدة عن مؤتمر لوزان جل ما فيها انه ، افق الترك على وجوب بقاء اليونانيين في الاستانة بشروط معينة تتعلق بالبطريرك هناك .

—✱ انسحاب الروس ✱—

وان مندوبين الروس انسحبوا من اجتماع الخبراء البريين والبحريين الذين يعالجون مسألة المضايق وقالوا انهم ينوون ان يرسلوا مذكرة في الموضوع

—✱ روسيا ونزع السلاح ✱—

هبط مؤتمر موسكو لنزع السلاح لان الروس ابوا ان يمضوا معاهدة بعدم التعديل قبل الاتفاق على انقاص السلاح وهو ما ارادت الدول المجاورة لروسيا احالته الى لجنة خصوصية بعدم امضاء معاهدة عدم التعدي

روسيا والمانيا والحلفاء

باريس في ١٢ دسمبر — قال مكاتب الجورنال من برلين ان هناك ما يبعث على الظن بان المسيو تشيشرين شدد على الوزراء الالمان لما حادثهم في المقاومة السلمية لمطالب فرنسا في التعويض وغرضه من ذلك استخدام الخلاف بين فرنسا وبريطانيا العظمى لمصلحة المانيا من جهة التعويض ، فائدة روسيا في ما يتعلق بمطالبها في الشرق

الكرمل : — لقد دخلت مسألة التعويضات الالمانية في دور حرج بين الحلفاء فلنا جولة حولها في العدد القادم

—✱ وطن قومي للارمن ✱—

جاء في برقيات المقطم الخاصة ان اللورد كرزن طلب من تركيا ان تكفل للارمن المشتتين الذين كانوا يقطنون تركيا قبلا الحماية الكافية وان تعطيهم وطناً قومياً في كليكيا وايد طلبه الرقيب الاميركي واحتج على اخراج الاهالي زرافات من اوطانهم فاجاب عصمت باشا ان خير ضمان الاقليات هو ان يحسنوا سلوكهم

فرصة عظيمة اغتنموها

بمحل الخواجه اوميد افيرنو تجاه الجامع الكبير

كبابيت للشتاء جنس جيد وتفصيل آخر

موده للرجال	سعر	١٤٠ غرش
للاولاد	«	٩٠ «
جزم كاوتشوك لزوم الشتاء		٩٠ «

تنبيه : خصم كبير لطلبات الجملة

انهم تقدموا تقدماً عظيماً في تسوية ديون الحرب تسوية عامة . اما اقتراحات المانيا التي رفضها المجتمعون فقد كانت سعياً منها في آخر ساعة لتحويل النظر عن هذا الموضوع وقد لا يفوز المسيو بوانكاره في الاجتماع القادم بموافقة بريطانيا على احتلال الرور

✱ البابا وفلسطين ✱

رومية في ١٢ دسمبر — قال البابا في خطابته في المجمع المقدس السري ان مسألة فلسطين هي من اهم المسائل وانه نظراً الى ترجيح بحث جمعية الامم في هذه المسألة ينوي ان يحتج بوجوب المحافظة على حقوق الكنيسة الكاثوليكية في فلسطين ضد اليهود وغير المؤمنين وسائر الاديان — ر

الناصرة

رسائل صاحب الكرمل

(٢٣)

الناصرة بلدة تاريخية اشتهرت بكون السيد المسيح تربى فيها وانتسب اليها وهي اليوم عاصمة الجليل السفلي ٥٠ عدد سكانها ٧٥٠٠ ثلثاهم من العرب المسيحيين والثلث الآخر مسلمون ويتبع قضاء الناصرة ٣٢ قرية عدد سكانها ١٥ الفاً اكثرهم من المسلمين وفي القضا اربع مستعمرات يهودية عدد سكانها خمسماية وثلاثمس هذه المستعمرات جديدة تأسست في الاراضي التي باعها نجيب بك سرسق الوطني الكبير!

في الناصرة دار للايتام تقوم بها احدى الرهبنات الفرنساوية وفيها مؤسسات مختلفة للراهبين والراهبات من الطائفة اللاتينية وفيها ارسالية انكليزية وهي مركز مطرنية للروم الارثوذكس تابعة للكرسي البطريركي الاورشليمي الذي كل رهبانه من اليونان ولهذا فحال الطائفة الارثوذكسية في الناصرة كما في سائر الابرشيات التابعة لهذا الكرسي غير منتظمة بسبب عدم اهتمام الرهبان الاجانب بشؤون الطائفة العربية فالواجب يقضي على الطائفة في مقاطعة فلسطين السورية ان تقوم بنهضة ارثوذكسية اسوة بالطائفة في الشام ولبنان وتخلع عنها النير اليوناني وتقيم لها اكليرساً عربياً منها يهتم لشؤونها ويحافظ حقوقها واوقافها ولم شعثها ولا يعود يفرق بينها وبين اخوانها العرب المسلمين ليضعفها ويتصرف بحقوقها كيف شاءت اهواؤه وعندنا انه من العبث ان يحاول العرب الارثوذكس اصلاح احوالهم الطائفية بواسطة هؤلاء الرهابين لان سياسة الترقيع لا تغني فتيلا وستبقى حالهم على ما هي عليه من التشويش الى ان يصير اكليروسهم عربياً منهم والسلام

(الحركة الوطنية)

لا يمكن القول ان الروح الوطنية في الناصرة اضعف منها في غيرها من البلدان فالناصريون كلهم اهل نجدة وكرم واباء مما يدل على عراقتهم في العروبة ولكن ما يؤسف له في الناصرة هو ان الانقسامات الحزبية فيها ظاهرة اكثر من غيرها فالروح الوطنية غارقة في هذه المناقشات التي لا نتيجة لها الا الضرر العمومي. وعندنا ان الناصريين يخطئون كثيراً اذا لم يسووا ما بينهم ويتعاونوا على تدارك امورهم ولا سيما الاقتصادية منها

(الحالة الاقتصادية)

بعد ان كانت الناصرة مركز تجارة الداخلية في هذا القسم من البلاد ومخزن حاصلات غور الاردن ومرج ابن عامر وقسم من بلاد حوران انتزعت منها بيسان جانباً من تجارتها وحيفا الجانب الآخر بسبب سكة حديد الحجاز فوقف الناصريون وقفة المتفرج مع الاسف على ضياع منافعهم وانقطاع موارد رزقهم واخذوا ينفقون على انفسهم من رؤوس اموالهم وصاروا كالذي ينقطع عنه الطعام فيتغذى بما في جسمه من الشحم واللحم والدم الى ان يموت وقد زاد الطين بلة الضربة الاخيرة التي ضربهم السراسقة ببيع احدهم اراضي الناصرة واخر (الوطني الكبير) اراضي بعض قراها المجاورة للجمعيات اليهودية فازداد بسبب البطالة وقلة المكاسب الخلاف بينهم. فصدق فيهم قول المثل (القلة تورث النقار). يؤلمنا جداً ان نضطر لقول كلمة انتقادية في اخواننا الناصريين الذين نحبهم ونحترمهم ونعترف بفضلهم علينا وخصوصاً في مدة الحرب ولكننا على يقين من اعتقادهم بحسن نيتنا ولولا اننا نقصد التنبيه الى الخطأ ليعمدوا الى الاصلاح لاغفلنا هذا الموضوع

(بيع الاراضي)

ان الاشتغال بالتحزبات وقعود الهمم والتراخي عن الاعمال هو الذي اوقع اهل الناصرة وما جاورها من القرى في الازمة المالية واضطرهم الى عرض املاكهم واراضيهم للبيع. فلو انهم انصرفوا بعد خسران مواردهم التجارية الى ايجاد طرق اخرى للارتزاق لما اثرت عليهم الازمة المالية الحالية

عهدنا بفئة عربية كريمة ان تصبر على الزمان بل وتساعده ليقضي عليها قضاء اقتصاديا مبرما

لو انصرف اصحاب الاراضي في الناصرة والقرى من بعد ذهاب تجارتهم الى تعمير املاكهم وعمدوا الى غرس الاشجار لكانوا اليوم في غنى عن عرض الاراضي للبيع ولكانت المدينة على العموم اسعد حالا مما هي عليه. ان الوقت لم يفت بعد في وسعهم ان يتلافوا امورهم. هذا قضاء طول كرم عمد الى تسميد اراضيه فلم يبق مزبلة قائمة في قريه كما هو الحال في افقية الناصرة وطبريا وصفد وبيسان وقد وجدوا ان بعض اراضيهم صالحة للبطيخ فعالجوها كما يجب تقريبا فبلغ محصول البطيخ في طول كرم في هذه السنة مئة وخمسين الف ليرا وشعروا بالخسارة التي لحقت بهم من جراء ما قطع من شجر الزيتون في مدة الحرب فعادوا الى تربية ما اخلف منه والى تجديد الغرس بكثرة فغرسوا في السنتين السابقتين مئتين وخمسين الف غرسة زيتون وسيغرسون مئة الف غرسة باذن الله في هذه السنة. ليس اهالي طولكرم من طينة غير طينة الناصريين ولكن اولئك ادركوا مساوئ الانقسامات وفوائد ترقية الزراعة فعسى ان ينتبه الناصريون والطبريون والبيسانيون والصفديون وكل اهل قراهم الى هذا ليبرهنوا انهم اصلب عوداً مما تستطيع نكبات الزمان وتقلبات الايام ان تحطمها

سلوا يا قوم اهالي الاراضي المشجرة تجدون في بعض الاماكن ان شجرة الزيتون تثمن بخمس ليرات وفي بعضها باربعة وفي بعضها بثلاث، وفي بعضها بليرتين فلو فرضنا ان دونم الارض الذي تعرضونه للبيع بليرتين يأخذ ستة عشر غرسة زيتون ففي سنين قليلة يصبح كل دونم تغرسونه يساوي اربعين ليرا بدلا من ليرتين فبادروا الى غرس الزيتون وازرعوا فيما بينه الكرمة لتستثمروها مستعجلا الى ان يصير يثمر الزيتون. هل يزرع قضاء الناصرة مئة الف غرسة زيتون في هذه السنة ومئة الف كرمة معها لتزيد ثروته مئة الف ليرا حالا وتتضاعف فيما بعد؟ فايل هذا لى همة الناصريين لو شاءوا

(المؤسفات)

ما كان اشد اسفنا لما بلغنا من معاون الحاكم النشيط السيد نقولا سابا ان جميع ما اوصي عليه الى الان من كل قضاء الناصرة ١٩ الف كرمة مطعمة اميركانية لمقاومة الفيلكسرا والف وسبعماية غرسة زيتون وسبعماية غرسة مختلفة الاجناس فلمن هذه المحل الريس وكساب ام لعبد الله بك الفاهوم المزارع الهمام ام لتوفيق بك الفاهوم ام لمحمد سعيد بك الزعبي الذين يجب ان يزرع كل واحد منهم اضعاف اضعافها. صاحب ارض اربعة فدادين يجب ان يزرع هذه الكمية من الزيتون في كل سنة. هبوا يا قوم من رقدتكم واعلموا ان العالم يسير سيراً حثيثاً في سبيل احياء الاقتصاديات فلا تناموا انتم

ولكننا سررنا نوعاً بخبر سمعناه فنرجو ان يكون حقيقة وهو ان السادة ريس وكساب ينويان التجربة بزرع مئتين دونم دخان تركي في قريتي جباتا والعفولة وقد استحضرا متخصصاً لهذه الغاية. أنعم بالسادة رس وكساب اذا جعلا نفسيهما مثالا للنهضة الزراعية في البلاد ولم يقتفيا اثر السراسقة وبعض المثرين الذين باعوا الاراضي واهلها ممن كانوا سبب ثروتهم. لا نرضى من السادة ريس وكساب بتجربة مئتي دونم دخان تركي بل نتوقع منهما ان يكونا قدوة في غرس الوف الاشجار في اراضيهم الواسعة. نحن نقول ان لم نكن مخطئين ان المرحوم سليم الريس كان من العوامل الفعالة في ادخال زراعة السمسم الى هذه البلاد فنفعها به كثيراً فلماذا لا يكون نجله مثله المثال الحسن لزراعة الزيتون ووسائطه اوفر من وسائط والده. نكاد لا نرتاب في ان رحابك الريس سينفع البلاد ونفسه بزراعة الزيتون ويرفع ثمن اراضيه من مئات الالوف الى ملايين الليرات. والده الفاضل اوجد له الاراضي وهو سيعمرها حالا باذن الله

(البلدية)

العمل الكبير

لا نريد ان نقول شيئاً في البلدية لان عملها بنسبة وارداتها طيب ولرئيس البلدية وللمستر كوكس حاكم الجليل السابق ومعاونه السابق نجيب بك الماضي فضل في احياء سوق الاثنين في الناصرة فقد جاب لها بعض المنفعة ولكن امام رئيس البلدية السيد الياس فعوار ومجلسه المحترم مشروع كبير اذا قاموا به ينقذون بلدة الناصرة اذا عاونتهم الادارة من ضائقتها الاقتصادية ويعيدون لها نضارتها

الشائع لدى العموم ان السراسقة وشركاهم اشتروا بعشرين الف ليرا اراضي المرج بما فيها اراضي الناصرة التي يبيعونها اليوم صفقات بمئات الوف الليرات فاحتج اهالي الناصرة على وعر بلدهم يومئذ فردت الحكومة الى السراسقة الذي ابرانن الثمن واسترجعت منهم وعر الناصرة الى صفوح الجبال ولكن طمع السراسقة جعلهم يلاحقون الناصريين على هذا الوعر وقبل الاحتلال بزمن قصير تمكنوا من استخلاصه فمن واجبات البلدية اليوم التي لا تستطيع القيام بمشاريع عمرانية كبيرة والتي عرف رئيسها بقوة الارادة وصلابة الرأي ان تقوم بعمل حق مبرور تثبت فيه وجودها الا وهو اقامة الدعوى باسم الاهالي على وعر الناصرة الذي اخذه سرسق بغير حق من الاهالي على ما نعتقد ونحن على يقين من ان القانون والشرائع السماوية وكل صاحب وجدان طاهر من رجال الادارة والقضاء يساعدونها فتسترجع هذا الوعر وتمسحه وتوزعه على الاهالي بنسبة عدد الانفس ليشجروه بشجر المشمش والتفاح الذي يجود الى الحد النهائي في تربة وعر الناصرة واذا تم هذا الامر تكون البلدية اعادت للناصرة حياتها ورئيسها خلد لنفسه ذكراً عمرانياً مجيداً

ومن واجبات الادارة ان تشجع تشجير الوعر الذي لا يزال في حوزة الاهالي منذ الان وهذا التشجيع يقوم بمحافظة الاس محافظة تامة بنفي الاهالي حادث الاعتداء على عيسى فرح وامرأته وحوادث الاعتداء على الناس في بيوتها في جهوم الاماكن الاخرى. ان البوليس الكثير العدد اذا لم يتوفق الى منع الجنايات والتعديات واكتشاف كل ما يقع منها نشعر اننا مبررين اذا قلنا انه يتقاضى رواتبه منا ظلما:

عسى ان نسمع لصرختنا هذه صدى سواء في دائرة البلدية ام في الادارة لنثني بالشكر لا بالانتقاد

اذا استردت البلدية هذا الوعر لاصحابه لا ريب في انه يصير في بضعة سنين يعوض على الناصريين لا اقل من عشرين الف ليرا سنويا ويغني كثيراً من البيوت العاملة (لها تابع)

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب اينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار البيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار